Sana'a University Journal of Human Sciences مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 5 | No. 8 | Page 380 – 407 |2026 | https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

"The Level of Preventive Awareness of the Risks of Drug Abuse among Yemeni University Students"

Abdulsalam Ali Abdulwahab Al-Faqih [1,*], Sokina Ahmed Hashem [2]

[1]Department of Sociology and Social Work, Faculty of Arts - Ibb University, Ibb, Yemen.

[2]Department of Social Work, Faculty of Arts and Humanities - Sana'a University, Sana'a, Yemen.

***Corresponding author:** *tahadimi@gmail.com*

Keywords

1. Preventive Awareness
2. Drug Abuse
3. Student
4. Yemeni Universities

Abstract:

The current study aimed to evaluate the level of awareness regarding the risks of drug abuse among Yemeni University Students. It employed a descriptive analytical methodology and administered a questionnaire to a sample of 300 male and female students from various Yemeni universities. The study yielded several key findings most notably.The overall awareness level among university students was moderate ،with a mean score of 2.89 out of 5.Statically significant differences were found at the 0.05 level based on gender ،favoring females .Significant differences were also observed based on academic disciplines ،favoring theoretical field .

Nosignificant differences were foundbased on academic based level .The study recommended intensifying awareness programs about the risks of drug abuse within Yemeni universities ،involving students in the design and implementation of these programs ،strengthening the role of families ، educational institutions ،and religious organizations in promoting awareness and providing psychological and social support to students especially those facing psychological or social challenges that may lead to drug abuse.

Sana'a University Journal of Human Sciences مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 5 | No. 8 | Page 381 – 407 | 2026| https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

مستوى الوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعات اليمنية

عبد السلام علي عبد الوهاب [1]*، سكينة أحمد هاشم [2]
[1]قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ، كلية الآداب - جامعة إب ، إب ، اليمن.
[2]قسم الخدمة الاجتماعية ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة صنعاء ، صنعاء ، اليمن.
*المؤلف: tahadimi@gmail.com

الكلمات المفتاحية

1. الوعي الوقائي
2. تعاطي المخدرات
3. الطلاب
4. الجامعات اليمنية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعات اليمنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات تم استخدم أداتين هما: الاستبانة، وحلقات النقاش البؤرية، وبعد تطبيق الدراسة الميدانية وتحليل البيانات إحصائيًا أظهرت النتائج أن مستوى الوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات على مستوى أداة الدراسة ككل قد جاء بمستوى وعي عالٍ، أما على مستوى المجالات فقد جاء بمستوى وعي عالٍ مجال: إدراك مشكلة تعاطي المخدرات في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية مجال: أساليب الوقاية من تعاطي المخدرات، وفي المرتبة الثالثة مجال: مظاهر المتعاطي للمخدرات، وفي المرتبة الرابعة مجال: أسباب ودوافع تعاطي المخدرات، وجاء في المرتبة الخامسة بمستوى وعي متوسط مجال: أضرار تعاطي المخدرات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين استجابات أفراد العينة حول مستوى الوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات باختلاف الجنس، والكلية، وأوصت الدراسة بتفعيل دور المؤسسات الثقافية في التوعية بمخاطر تعاطي المخدرات، والتوسع في استخدام التقنيات الأمنية الحديثة، واستثمار أوقات فراغ الشباب في ممارسة الأنشطة، وإجراء الدراسات العلمية حول أبعاد هذه الظاهرة ومتغيراتها، وأساليب الوقاية منها.

المقدمة:

تعد ظاهرة تعاطي المخدرات من أكثر الظواهر الاجتماعية خطورة في الكثير من دول العالم، وذلك لتأثيراتها السلبية على الفرد والمجتمع، نظرًا لما تسببه من مشكلات اجتماعية واقتصادية وأمنية وأمراض نفسية وعضوية وانحرافات سلوكية وأخلاقية، ومع تزايد انتشار هذه الظاهر وخاصة في ظل الظروف الحالية التي يعيشها العالم أصبحت تستنزف الكثير من إمكانيات الدول وثروتها البشرية، حيث تشير إحصائيات المكتب الإقليمي لمكافحة المخدرات أن (180) مليون إنسان يتعاطون المخدرات بكافة أنوعها في العالم. (القايفي، 2019، 3)

والواقع أن انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات وخصوصًا بين فئة الشباب في الكثير من الدول العربية ومنها اليمن أصبحت تمثل ابرز التحدياتً التي تواجه الشباب في المجتمع اليمني، وذلك على اعتبار أن الشباب يمثلون الفئة العمرية التي يعول عليها المجتمع في عملية البناء والتنمية على اعتبار أن المخدرات لها تأثير كبير على حياة الشباب وطاقاتهم وإمكانيتهم فالإدمان على تعاطي المخدرات يخلف آثارا اقتصادية والاجتماعية وصحية تعيق سبل التنمية وتعصف بجهود التطور والأمن والاستقرار. (أم السعيد، عيسى، 2021، 245)

ولا شك أن انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين فئة الشباب في اليمن يرجع لدواع عديدة منها الأحداث التي يعيشها المجتمع اليمني في السنوات الأخير من صراعات سياسية وحروب ترتب عنها انتشار الفقر والبطالة، وكل هذه الأحداث بمجملها أصبحت تشكل تهديدًا مباشرًا على سلامة الفرد والمجتمع على اعتبار أن أضرار المخدرات لا تقتصر على المدمن أو المحيطين به بل تطول المجتمع ككل فتفقده تماسكه مما يساعد ذلك على انتشار الجريمة. (اللحمدي، باشامخة، 2025، 204)

وانطلاقًا من أهمية دور الشباب في عملية التنمية نصت الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات على ضرورة أن تتضمن السياسة المحلية في الدول العربية ومنها اليمن العديد من الإجراءات الوقائية، ومنها العمل على إنشاء لجنة وطنية تتولى وضع البرامج والسياسات في كل ما يتعلق بالمخدرات والوقاية منها، وأن تكون التوعية جزءا من برامجها التعليمية. (الزبن، المشتري، الرشيد، 2021، 457)

والواقع أنه على الرغم من الجهود التي تبذل في مكافحة المخدرات في اليمن من خلال القيام بالعديد من السياسات والإجراءات التي من شأنها رفع مستوى الوعي الوقائي لدي الشباب فإن ظاهرة تعاطي المخدرات في تزايد مستمر الأمر الذي أصبح يتطلب الحاجة إلى التعرف على واقع مستوى الوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعات اليمنية، وهذا ما سيتم تناوله في هذه الدراسة على اعتبار أن طلاب الجامعات يمثلون الطليعة الواعية وتقع عليهم مسؤولية فهم الحياة ومواجهة مشاكلها، وأن حمايتهم من تعاطي المخدرات يمثل استثمارًا لهذه الفئة التي تعد مفتاح التنمية ، وعامل دعم لأمن واستقرار المجتمع .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد المخدرات آفة من الآفات الخطيرة التي تدمر حياة الفرد والمجتمع والواقع أنه على الرغم من تنفيذ اليمن العديد من السياسات والإجراءات التي من شأنها رفع مستوى الوعي الوقائي لدى الشباب في مختلف

المؤسسات فإن انتشار هذه الظاهر في اليمن يشهد تزايدًا كبيرًا وخصوصًا بين فئة الشباب الذين يمثلون دورًا كبيرًا في نهضة المجتمع وتقدمة، الأمر الذي أصبح هناك حاجة ماسة لدراسة واقع مستوى الوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعات اليمنية على اعتبار أن الوعي الوقائي يمثل أولى الخطوات الأساسية التي تتبعها الدولة في مواجهة انتشار تعاطي المخدرات والحد منها.

ونظرًا لقلة الدراسات حول مستوى الوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات لدى الشباب في اليمن لهذا تكمن مشكلة الدراسة في أهمية التعرف على واقع مستوى الوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعات اليمنية **من خلال طرح السؤال الرئيس التالي:**

– ما مستوى الوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعات اليمنية؟ ومن هذا السؤال تنبثق الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: ما مستوى الوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات لدى **طلاب** الجامعات اليمنية؟

السؤال الثاني: هل يوجد فروق في مستوى الوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات لدى **طلاب** الجامعات اليمنية تعزى لمتغير (الجنس – الكلية)؟

السؤال الثالث: ما الحلول المقترحة لتعزيز دور قيادات الجامعات اليمنية في رفع مستوى الوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعات اليمنية؟

أهداف الدراسة:

– التعرف على مستوى الوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعات اليمنية.

– تحديد مدى وجود فروق تعزى لمتغير (الجنس – والكلية) بين تقديرات إجابات أفراد العينة في مستوى الوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعات اليمنية.

– وضع مقترحات لتعزيز دور صناع القرار في المؤسسات التعليمية والإعلامية والأمنية في رفع مستوى الوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات لدى **طلاب** الجامعات اليمنية.

أهمية الدراسة:

– إلقاء الضوء على مستوي الوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعات اليمنية، والذي يعد من المواضيع التي لها تأثير على حياة الفرد والمجتمع.

– تعد هذه الدراسة أول دراسة علمية حسب – علم الباحث– تتناول مستوى الوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعات اليمنية.

– أهمية الفئة العمرية التي تستهدفها الدراسة وهي فئة الشباب من طلاب الجامعات اليمنية الذين يمثلون شريحة كبيرة من السكان يعول عليها بناء المجتمع وتقدمة.

– رفد المكتبة والباحثين بدراسة نظرية حول مستوى الوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعات اليمنية.

– لفت نظر قيادات المؤسسات التعليمية حول مخاطر تعاطي المخدرات، واتخاذ كافة الإجراءات التي من

شأنها رفع مستوى والوعي الوقائي لدى طلاب الجامعات اليمنية بخاطرها وإضرارها.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تم تقسيم حدود الدراسة على النحو التالي:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر موضوع الدراسة على معرفة مستوى الوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعات اليمنية.

- **الحدود المكانية:** تتمثل في اختيار عينة قصديه من الجامعات الحكومية وهي جامعة (تعز – الحديدة – صنعاء– إب – عدن)، وقد تم هذا الاختيار وفقًا لعدد من الاعتبارات الموضوعية.

- **الحدود البشرية:** شمل تطبيق الدراسة الميدانية عينة من الطلاب الملتحقين بالمستوى الدراسي الربع في عدد من أقسام الكليات الإنسانية والعلمية في الجامعات اليمنية الحكومية.

- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي 2024–2025 م.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

مصطلحات الدراسة:

- **مستوى الوعي الوقائي:** يعرف على أنه يمثل مستوى الإدراك والمعرفة العلمية المترتبة عن عمل معين. (شاهين، وآخرون، 2022، 168)، ويعرف على أنه محصلة الأفكار والمعلومات التي تدور في رأس الإنسان وفي عقله والتي تتأثر بها قراراته. (Grant&Mcmilln،2013،p247)

- **تعاطي المخدرات:** يعرف على أنه التعود المتكرر للمكيفات لدرجة يصعب على المتعاطي لها الانقطاع أو تعديل تعاطيه. (أبوطالب، 2025، 31)

- **المخدرات Drugs:** تعرف على أنها مادة خام تحتوي على عناصر مسكنة من شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية أن تؤدي إلى حالة من التعود أو الإدمان عليها مما يضر بالفرد والمجتمع جسميًا ونفسيًا واجتماعيًا. (غول، 2020، 1)

- **مستوى الوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات:** يعرف على أنه يمثل كافة المعارف والقيم والمعتقدات السائدة التي تنتقل من جيل إلى آخر ويكتسبها الأفراد عن طريق التعلم في إطار مختلف المؤسسات الاجتماعية التي تعد الجامعة جزءا منها. (الشرع، وحياصات،2021، 411)

- **الجامعة:** تعرف على أنها المؤسسة التعليمية التي عهد لها المجتمع مهمة تكوين إطارات ذات معرفة للكفاءات العالية التي تأهلهم لتلبية احتياجات سوق العمل. (بلجوهر، زاوي، 2023، 9)

- **ويعرف مستوى الوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات إجرائيا:** على أنه يمثل كافة المعارف، والأفكار، والقيم، والمعتقدات السائدة لدى الطلاب في الجامعات حول مخاطر تعاطي المخدرات والتي تشكلت لديهم خلال تنشئتهم الاجتماعية في الأسرة والمدرسة والجامعة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

لقد تطلبت طبيعة الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لكونه يتناسب مع الهدف الذي تسعى الدراسة إلى تحقيقه، واعتمدت الدراسة الميدانية على أداتين هما: استمارة حلقات النقاش البؤرية والاستبانة في جمع بيانات الدراسة الميدانية.

هيكل البحث:

الدراسات السابقة: وقد تم ترتيبها على النحو التالي:

أولا: الدراسات المحلية: وتشمل الدراسات التالية:

1- دراسة (اللحمدي، وباشامخة، 2025): هدفت الدراسة التعرف على دور المجتمع المدني والمؤسسات

الحكومية في الوقاية من انتشار المخدرات، واستخدم الباحثان المنهج النوعي، والمقابلة، وبعد تحليل البيانات إحصائيا توصلت الدراسة إلى وجود برامج وقاية ضمن برامج مؤسسات مكافحة المخدرات في حين لا توجد لدى مؤسسات المجتمع المدني، وأن من أهم التحديات التي تواجه تنفيذ البرامج الوقاية ضعف الجانب المالي، وضعف تتبع أثر البرامج في المجتمع، وأوصت الدراسة بوضع برامج للوقاية، واستخدام الوسائل الحديثة في التوعية.

2- **دراسة (مركز المعرفة للدراسات والأبحاث الإستراتيجية، 2024):** هدفت الدراسة التعرف على واقع انتشار تعاطي المخدرات في السواحل ومنها ساحل محافظة حضرموت أنموذجا، واعتمد الباحثون على المنهج الوصفي، والاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى: أن ما يدخل من المخدرات عن طريق ساحل حضرموت يتم تصديره لدول الخليج والمحافظات اليمنية، وأن ضعف الإمكانيات لدى الأجهزة الأمنية قد ساهم في زيادة عملية تهريب المخدرات، وأن هناك أنواعا عدة من المخدرات التي تنتشر في اليمن.

3- **دراسة (البحري،2024):** هدفت الدراسة التعرف على دور الإعلام في مواجهة وتعزيز الوعي المجتمعي بمخاطر تعاطي المخدرات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن للإعلام دور كبير ومحوري في التوعية بمخاطر تعاطي المخدرات، وتزايدها عموديًا وأفقيًا، وقدرتها على استهداف شرائح اجتماعية أوسع في حملات مكافحة المخدرات، وأوصت الدراسة في رفع مستوى وعي المجتمع لتقبل فكرة تأهيل المدمنين وتحسين الاستقرار النفسي والاجتماعي لأسرهم بعد عودتهم من التعافي.

4- **دراسة (أنعم، 2019):** هدفت الدراسة التعرف على تأثير الآثار النفسية التي أحدثتها الحرب في اليمن على تعاطي المخدرات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة في جمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تزايد في انتشار المخدرات بمختلف أنواعها في الأوساط الشبابية، وأن اليمن نتيجة الحرب أصبحت بيئة لترويج المخدرات، وأوصت الدراسة بضرورة تقييم ظاهرة تعاطي المخدرات، وإنشاء مراكز لإعادة تأهيل المدمنين، وتفعيل الدور الرقابي على الأدوية التي تحتوي على نسبة من المخدر وضمان استخدامها في الأغراض الطبية.

ثانيًا: الدراسات العربية: وتشمل الدراسات التالية:

5-دراسة (غريب، ورماضنية، 2023): هدفت الدراسة التعرف على مستوى الوعي الوقائي من مخاطر المخدرات لدى طلبة جامعة الجلفة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدما الباحثين المنهج الوصفي والاستبانة في جمع بيانات الدراسة الميدانية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن مستوى الوعي الوقائي لدى الطلبة الجامعيين مرتفعة، كما أن مصادر الوعي الوقائي لدى الطلبة متعدد المصادر تشمل في مقدمتها الجامعة، والإعلام والأسرة.

6-دراسة (الشرع، وحياصات، 2021): هدفت الدراسة التعرف على ثقافة الشباب الجامعي نحو تعاطي المخدرات في المجتمع الأردني، واعتمدت الباحثان على منهج المسح الاجتماعي والاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن أكثر الفئات الشبابية تعاطيًا للمخدرات هم فئة الشباب العاطلين عن العمل، وأن من أكثر الاماكنَ تعطيًا للمخدرات هي التجمعات الشبابية

وتليها المقاهي، وأن من أهم مظاهر تعاطي المخدرات إنفاق الكثير من الأموال، وأن من أسباب تعاطي المخدرات الاعتقاد بأنها تذهب الشعور بالهموم والمشاكل، وأن تعاطيها يرجع إلى مصاحبة رفاق السوء، وأنها تشكل خطرًا كبيرًا على متعاطيها حيث يترتب عن تعاطيها الكثير من الأمراض.

7- دراسة (الأسدود، بغريش 2021): هدفت الدراسة التعرف على مدى وعي وإدراك الشباب الجامعي بخطورة المخدرات دراسة ميدانية على جامعة قسنطينة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وبعد تفريغ البيانات وتحليلها إحصائيًا توصلت الدراسة إلى أن فئة الشباب أصبحوا عرضة للانحراف، كما أظهرت نتائج الدراسة أن المدمنين هم ضحايا أسباب فردية واجتماعية، وأوصت الدراسة بضرورة التوعية للوقاية من المخدرات والحد منها.

8- دراسة (العمري، 2017): هدفت الدراسة التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى تعاطي طلبة الجامعات للمخدرات من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام ابن عبد العزيز، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة في جمع بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج التالية: أن هناك أسباب لتعاطي المخدرات ويأتي العامل الاقتصادي في المرتبة الأولى لأسباب تعاطي المخدرات، وفي المرتبة الثانية الأسباب الشخصية، وفي المرتبة الثالثة الأسباب السياسية.

9- دراسة (زيادة، 2017): هدفت الدراسة التعرف على طبيعة الاتجاهات التي يكونها الشباب البطال عن تعاطي المخدرات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة في جمع بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن نسبة ذوي الاتجاهات الإيجابية من العينة الكلية أعلى من نسبة ذوي الاتجاهات السلبية بنسبة (65 %)، وأن حاملي شهادات التأهيل لديهم اتجاه إيجابي أكثر من الذين لا يحملون شهادات تأهيل.

10- دراسة (عبداللاه، 2014): هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج الوقاية من تعاطي المخدرات وعمل تصور مقترح للتعامل معها من منظور الخدمة الاجتماعية، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، والاستبانة في جمع البيانات، وبعد تفريغ البيانات وتحليلها إحصائيا توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: عدم وجود فروق في الاتجاه نحو برامج الوقاية من تعاطي المخدرات لطلاب الجامعة، وأهمية المكونات المعرفية والوجدانية والسلوكية لاتجاهات طلاب الجامعة أثناء بناء البرامج الوقائية من تعاطي المخدرات.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية: وتشمل الدراسات التالية:

11- دراسة(F. AshourAlgarni،Alshehri، Alorfi،Haribi ، 2025):هدفت الدراسة تقييم مدى معرفة طلاب الجامعات عن تعاطي المخدرات لتحديد العوامل التي لها علاقة بهذه المتغيرات حيث قام الباحثون باستخدام الاستبانة، وبعد تحليل البيانات أظهرت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة سمعوا عن تعاطي المخدرات، وأن الغالبية منهم يدركون أن تعاطي المخدرات لها علاقة بالأمراض المزمنة، وتفاوتت درجات المعرفة بشكل ملحوظ حسب الخلفية الأكاديمية والتعرض السابق لبرامج التوعية، وأوصت الدراسة بضرورة تنفيذ تدخلات تعليمية موجهة ومناسبة لتصحيح المفاهيم الخاطئة وتقييم تأثير برامج التوعية على مواقف وسلوكيات الطلاب.

12- دراسة (M and Ahmad،Muradi ، H.(2024): هدفت الدراسة تقييم مستوى وعي

طلاب الجامعات في كابول بتعاطي المخدرات وأضرارها، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، والاستبانة، وبعد تحليل البيانات إحصائيًا أظهرت نتائج الدراسة : أن أغلب الطلاب لديهم وعي بمخاطر المخدرات، بينما عدد متوسط من الطلاب ليس لديهم هذا الوعي، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي وتعليم الوالدين ودخل الأسرة والجنس والتخصص الدراسي ومصدر المعلومات لصالح الطلاب الذكور من التخصصات الطبية، وأوصت الدراسة بأهمية تعزيز البرامج التعليمية وحملات الإعلام لرفع مستوى الوعي.

13-دراسة (Ann 2018،Kiriru) : هدفت الدراسة تقييم تأثير الوعي على تعاطي المخدرات بين طلاب الجامعات في كينيا، واستخدم الباحث الاستبانة، وبعد تحليل البيانات إحصائيا توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن هناك تأثيرا كبيرًا للوعي بتعاطي المخدرات بين طلاب الجامعة، وأن الطلاب الأكثر وعيا كانوا أقل عرضة لتعاطي المخدرات، وأوصت الدراسة بضرورة إشراك إدارة الجامعة والمجتمع المحيط بالمؤسسات التعليمية في جهود التوعية بمخاطر تعاطي المخدرات، وأهمية تعزيز برامج التوعية داخل الجامعات بمشاركة الإدارة والمجتمع.

14-دراسة (Sandhya، S. and Roy Anitha. 2018): هدفت الدراسة معرفة مستوى الوعي بتعاطي المخدرات بين الشباب في الهند، واستخدم الباحثان منهج المسح بالعينة، والاستبانة، وبعد تحليل البيانات أظهرت الدراسة عدد من النتائج منها: أن أغلبية الطلاب المراهقين حضروا برامج توعية، وأغلب الطلاب صرحوا أن إدمان الكحول والمخدرات موروث بالجينات، وأن عدد الوفيات عاليا بين البالغين بسبب تعاطي الكحول والمخدرات، وأوصت الدراسة بأهمية تفعيل دور مراكز التوعية، وتقديم الاستشارات وعمل خطط للتخلص من الإدمان.

تاسعًا: التعقيب العام على الدراسات السابقة:

أولا: أوجه الاتفاق والاختلاف: من خلال استعراض الدراسات اتضح اتفاقها حول أهمية دراسة وتقييم مستوى وعي الشباب الجامعي بمخاطر تعاطي المخدرات، واتضح اتفق أغلب الدراسات السابقة في الأهداف، والمنهج المستخدم، حيث اعتمدت أغلبها على المنهج الوصفي كما اتفقت أغلبها في استخدام الاستبانة في جمع البيانات، وفي طريقة اختيار العينة، والوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وتميزت الدراسة الحالية في استخدام أداتين هما: الاستبانة وحلقة النقاش البؤرية كما تميزت الدراسة الحالية في كونها أول دراسة علمية – حسب علم الباحث – في اليمن تتناول واقع مستوى والوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات لدى الشباب في الجامعات اليمنية.

واتضح من استعراض الدراسات السابقة اختلفت مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم حيث استخدمت دراسة (Sandhya، S. and Roy Anitha. 2018) منهج المسح بالعينة، بينما استخدمت دراسة (اللحمدي، وباشامخة، 2025) المنهج النوعي بينما استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، واختلفت عن الدراسات السابقة في حجم العينة، وطريقة اختيارها.

ثانيًا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تطبيق الإجراءات المنهجية في صياغة أهداف الدراسة

وتساؤلاتها، وإعداد أداة الدراسة كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة والاستفادة في طريقة مناقشة نتائج الدراسة.

النظريات الاجتماعية المفسرة لتعاطي المخدرات:

1- النظرية الوظيفية: وتفسر هذه النظرية أسباب تعاطي الشباب للمخدرات يرجع في الأساس إلى فشلهم في أداء الأدوار المناط بهم بالإضافة إلى الصراع الذي يعيشونه نتيجة الظروف المعيشية والأدوار المتوقعة منهم والتي يصعب عليهم تحقيقها الأمر الذي يفقدهم توازنهم الاجتماعي فيلجؤون إلى تعاطي المخدرات. (العمري، 2017، 377)

2- نظرية العقد الاجتماعي: وتفسر هذه النظرية أسباب تعاطي المخدرات نتيجة القهر الذي يمارسه الأفراد تجاه الآخرين، ويعد الفقر مصدرًا للانحراف الذي يوّلِد رفًضا للقيم والأخلاق الاجتماعية التي يؤمن بها الأفراد في المجتمع باعتبارها انعكسا لعدم العدالة الاجتماعية بين فئات المجتمع ،ويرىأميل دوركايم EmilEDurkiemإن الانحراف يؤدي إلى عدم التوازن بين الهدف الذي يسعى الفرد لتحقيقه والوسيلة التي يستخدمها لتحقيق ذلك الهدف؛ فإذا كان الفارق كبيًرا بين الأهداف والوسائل أصبح الاختلال الأخلاقي لسلوك الفرد أمًرا واضًحا قد يضطر معه الفرد لاستخدم الوسائل الغير مشروعة مثل تعاطي المخدرات وغيرها.(الغريب، 2016، 78)

3- النظرية الاجتماعية ليونغ Yong: ويرى أصحاب هذه النظرية أن انتشار المخدرات في المجتمعات يرجع إلى التغير في تركيبة الأسرة ووظيفتها، والى ضعف القيم الروحية والاتجاه نحو المادية المطلقة التي تجعل الشباب يشعرون بعدم الاطمئنان والثقة بالمجتمع فيتمردون عليه بتكوين جماعات من سماتها تعاطي المخدرات، وذهبت هذه النظري إلى أن تعاطي المخدرات ما هو إلا سلوك منحرف يتخذه الفرد كتعبير منه عن رفضه لمسايرة المعايير والقيم السائدة في المجتمع. (براخلية، جلاب، 2021، 12)

الإطار النظري للدراسة:

أولا: البدايات الأولى لتعاطي المخدرات:

إذا ما تتبعنا بنظرة فاحصة البدايات الأولى لاكتشاف واستعمال المخدرات نجد أن المخدرات قد عرفتها أقدم الحضارات الإنسانية في العالم فقد وجدت لوحة سومرية يعود تاريخها إلى أربعة آلاف سنة قبل الميلاد تدل على استعمال السومريين للأفيون وكانوا يطلقون عليه نبات السعادة، وقد ورد في تراث الحضارات القديمة آثار عديدة تدل على معرفة الإنسان بالمواد المخدرة منذ تلك الأزمنة البعيدة فقد زين الإغريق صورًا لنبات الخشخاش على جدران المقابر كما وجدت على شكل نقوش على جدران المعابد أو كتابات على أوراق البردي المصرية القديمة.(حسن، 2024، 58)

ولقد عرف الصينيون والشعوب القديمة نبات الخشخاش وأسماه واهب السعادة، وعرفة المسحيين نبات القنب واستخدم في الطقوس الدينية وفي تسكين الأوجاع، ولا شك أن اكتشاف هذه المواد قد جاء نتيجة البحث عن علاج جراء تعامل الإنسان مع الطبيعة بصورة مباشرة بغرض العيش وإيجاد حلول للمشاكل الصحية، وكان استعمال المخدرات محدودًا ولم يدرك الطب خطرها إلا في العقود الأخيرة من القرن الماضي

بعد أن ظهرت المخدرات المصنعة لتضيف بعدًا جديدًا للمشكلة. (جبيري، 2020، 5)

والواقع أن اسم المخدر قد أطلق في الماضي على المخدرات التقليدية التي تشمل القنب الهندي والأفيون ومشتقاته، وأغلب هذه المخدرات في الواقع كان خطرها محدودًا إلى أن ظهرت المخدرات المصنعة، ومع إساءة استعمال المخدرات المصنعة في العقود الأخيرة من القرن الماضي شهد العالم بروز انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات، وقد ثبت أن الكثيرً من المخدرات التي يساء استخدامها اليوم كانت موجودة من قرون كالحشيش والأفيون والتبغ ثم جاءت المخدرات المصنعة بعد ذلك لتضيف بعدًا جديًا للمشكلة، الأمر الذي ترتب عنها ظهور أعقد المشاكل الاجتماعية وذلك لما لها من انعكاسات سلبية على حياة الأفراد والمجتمعات.(المعايطة، وآخرون، 2017، 341)

ثانيًا: المخدرات طبيعتها وأنواعها:

أولا: تصنف المخدرات من حيث طبيعة إنتاجها ومصادرها على النحو التالي:

أ- **المخدرات الطبيعية:** وتشمل كل ما يؤخذ مباشرتًا من النباتات الطبيعية التي تحتوي على مواد مخدرة سواء كانت نباتات برية أو نباتات تم زراعتها مثل الحشيش والكوكا والأفيون.

ب- **المخدرات التصنيعية:** وتشمل المخدرات المستخلصة من المواد والنباتات الطبيعية ولكنها أكثر تركيزًا وفتكًا بالإنسان مثل المورفين والأفيون، والهروين، والكوكايين. (شرقي، 2018، 87)

ج- **المخدرات التخليقية:** وتمثل المخدرات الناتجة عن تفاعلات كيميائية مصنعة في معامل من مواد كيميائية مثل: الامفيتامينات والكيتاجون. (بلجوهر، زاوي، 2023، 70)

ثانيًا: تصنف المخدرات من حيث أنواعها على النحو التالي:

أ-**الحشيش:** يعد الحشيش من أكثر المواد المخدرة انتشارًا ويستخرج من نبات القنب الهندي، ويتم تعاطيه عن طريق الفم، ويصيب المتعاطي بالاكتئاب والتأثير على قدرة التذكر والانتباه والتركيز كما أن تكرار تعاطي الحشيش مع التبغ يؤدي إلى الإصابة بالتهابات في الأمعاء وتدهور وظائف الكبد والإصابة بالهلوسة السمعية والبصرية وفقدان الإدراك. (مركز المعرفة للدراسات والبحوث، 2024، 15)

ب- **الكوكايين:** يعد الكوكايين من أقوي العقاقير المنشطة ذات الأصل الطبيعي ويتم تعاطيها عن طريقه الشم أو الحقن. (الشرع، حياصات، 2021، 413)

ج- **الشبو**(الآيس): يعد من المخدرات الأكثر انتشارًا ويعد من المواد الخطيرة جدًا حيث تسبب الجرعات العالية والمتكررة من الشبو لمتعاطيه نوبات من الذهان والهلوسة والعدوانية، ويقود متعاطيه إلى الانتحار نتيجة الهلوسة السمعية والبصرية كما يصاب المتعاطي بمشاكل صحية في القلب والكلى والسكتات الدماغية، وارتبط تعاطي الشبو بجرائم الاغتصاب والقتل والانتحار. (حسن، 2024، 94)

د- **الهروين:** يعد من أكثر المخدرات خطورة في العالم لكثرة متعاطية وسرعان الإدمان عليه ويصيب متعاطية باضطراب الشخصية والعدوانية وقلة التركيز والشعور بالحكة والتوتر والعصبية هو مسحوق أبيض

من المورفين المستخلص من الأفيون. (اللحميدي، باشامخة، 2025، 213)

هـ- الأفيون: يعد من أقدم أنواع المخدرات انتشارًا ويستخرج من نبتة الخشخاش وله آثار أضرار عديدة، حيث يعمل على تدمير خلايا المخ، ويؤدي إلى ضعف في الذاكرة وضمور كامل في عضلات الجسم، ويسبب تليف الكليتين والكبد، ويُحدث هبوطا في الدورة الدموية، مما يؤدي إلى الوفاة ويتسبب في جفاف في الفم، وارتفاع في ضغط الدم. (حسن، 2024، 86)

و-حبوب الكبتاجون، والترامادول، والبريجيبالين، والامفيتامين (Amphetamine): وهذه الأنواع معروفة إقليميًا باسم الكبتاجون (Captagon) الذي يعد من المخدرات الأكثر رواجا في اليمن.

ز- **الأدوية المهدئة(المسكنة):** وأغلب هذه الأدوية المسكنة تحمل في تركيبتها نسبة من المخدر بدرجات متفاوتة، ويرجع تساهل الكثير من الصيدليات والمستشفيات في صرف هذه الأدوية المهدئة نتيجة ترك هذه الأدوية دون رقابة عليها من قبل وزارة الصحة الآمر الذي شجع استخدامها في غير الأغراض الطبية مما أدى إلى انتشارها بين الشباب. (المهندي، 2013، 72)

والواقع أن تزايد إقبال الشباب الذي يطلق عليهم لقب (المحبين) على تعاطي الأدوية المهدئة التي تحتوي على نسبة من المخدر يرجع كما تشير العديد من التقارير إلى رخص ثمنها وسهولة الحصول عليها دون (رشتة) طبية، وقد كشفت دراسة أعدت في عدن إلى أن عدد من الصيدليات المرخص لها بمزاولة المهنة في عدن لا تمانع في صرف مثل هذه الأدوية ذات التأثير التخدير الإدماني لمتعاطيها في ظل ضعف رقابة إدارات الصحة في المحافظات وتعطيل تطبيق القوانين وتضارب في الصلاحيات بين الهيئات الرقابية الرسمية.

ثالثًا: مستوى الوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعات اليمنية:

لا شك أن مفهوم الوعي كأحد أهم المفاهيم المتفرعة من مصطلح التربية الوقائية يعرف بأنه الإدراك الصحيح للأمور والمحاذير والاشتراطات وتجاوز مرحلة المعرفة إلى الابتعاد عن مواطن الخطر والتصرف السليم حيالها، ومن هنا تبرز أهمية الوعي الوقائي لدى الشباب في مساعدتهم على المحافظة على سلامتهم وصحتهم وتعريفهم بالتصرف المناسب لتفادي ما قد يواجههم من مشكلات كالإدمان على المخدرات. (غريب، رماضينة، 2023، 425)

والواقع أنه على الرغم من السياسات والإجراءات الوقائية التي تقوم بها اليمن من خلال دور المؤسسات الثقافية في رفع مستوى الوعي الوقائي لدى الشباب بمخاطر تعاطي المخدرات إلا أن هناك أسباب متعددة أسهمت بزيادة عدد الشباب الذين أصبحوا ضحايا المخدرات في اليمن، وتؤكد تقرير الأمم المتحدة أن من الأسباب الرئيسة لانتشار هذه الظاهرة هو فشل المؤسسات التربوية والثقافية والإعلامية والأمنية في رفع مستوى الوعي الوقائي حول مخاطر تعاطي المخدرات.

رابعًا: العلاقة بين المخدرات وانتشار الجريمة في اليمن:

يجمع الكثير من المختصين أنّ العلاقة بين المخدرات والجريمة علاقة وثيقة؛ فهما يتفاعلان مع بعضهما بعضا، ولذا تعد ظاهرة تعاطي المخدرات من أكبر المخاطر التي تهدد المجتمع نتيجة انتشار العديد من الجرائم مثل القتل والاغتصاب والسرقة والانحراف،

ويرجع ذلك إلى أن المتعاطين للمخدرات تتغير سلوكهم وأمزجتهم، ويمكن أن يتسبب ذلك التأثير النفسي في زيادة العدوانية والعنف وارتكاب الجرائم

وتشير تقرير الأمم المتحدة بأن تعاطي المخدرات تعمل على تدمير القوى العقلية للشباب وتؤثر على طموحاتهم وتجعلهم في حالة انفعالية غير مستقرة مما يؤدي بهم إلى الشعور بالنقص ولارتباك وعدم الثقة بالنفس. (عزالدين، الصالح،2019، 60)

والواقع أن تفاقم ظاهرة تعاطي المخدرات وانتشارها بين الشباب في اليمن قد أصبحت مصدرا غير مباشر لأفعال يحرمها الدين والقانون لارتباط متعاطيها بالكثير من الجرائم والانحرافات، وعدم الاهتمام بالعمل وضعف الإنتاج مما يجعلهم طاقة معطلة ومصدر قلق واضطراب لأمن المجتمع، وذلك بسبب سعي المتعاطين للمخدرات للبحث عن ممارسة أي لون من ألوان الإجرام المخالف للقانون ويشكلون بذلك خطرًا على أنفسهم وحياتهم وأسرهم نتيجة انغماسهم في الجرائم. (المصعبي، 2020، 12)

ونظراً لخطورة تعاطي المخدرات حرصت اليمن على إصدار القوانين والتشريعات التي يمكن من خلالها حماية الفرد والمجتمع، ومن القوانين الصادرة في اليمن القانون رقم (3) لسنة 1993م الخاص بمكافحة الاتجار والاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية. (القاعدي، 2017، 206)

والواقع أنه على الرغم من السياسات والإجراءات المتخذة لمواجهة ظاهرة تعاطي المخدرات في اليمن فإن المجتمع اليمني شهد في السنوات الأخيرة انتشار كبيرًا لتعاطي المخدرات الأمر الذي أصبح يتطلب من الدولة والمجتمع بذل جهود كبيرة في مواجهة هذه الظاهرة والحد من انتشارها وانعكاساتها السلبية في تزايد نسبة الجرائم الجنائية.

خامسًا: العوامل التي تدفع الشباب إلى تعاطي المخدرات: وهي على النحو التالي:

1 – العوامل التي تعود للفرد المتعاطي: وتشمل العوامل التالية:

أ– رفقاء السوء: لا شك أن رفاق السوء لهم تأثير كبير ويمثلون عامل ضغط في إقناع الشخص في الاندماج معهم في تعاطي المخدرات، وغالبًا ما يكون تعاطي الشباب للمخدرات رغبة في قبولهم من الأصدقاء أو الزملاء الذين يتعاطون المخدرات.

ب– ضعف الشخصية: غالبًا ما يكون المتعاطي للمخدرات ضعيف الشخصية مسلوب الإرادة وغير قادر على اتخاذ القرار الخاص به مما يجعله هدفًا سهلًا لمروجي المخدرات.

ج– حب الفضول والتجريب: غالبًا ما يدفع الفضول الفرد إلى اكتشاف وفهم ما يدور حوله دون اكتراث للنتائج المتوقعة، والرغبة في تجربة شيء جديد ومثير وجريء

د– الأوهام الخاطئة: مثل الترويج بقدرة المخدرات على زيادة القدرة الجنسية والجسدية.

هـ – الفراغ وحب التقليد والهروب من الهموم والمشكلات الاجتماعية والعاطفية: كل هذه الأمور قد تدفع الفرد إلى تعاطي المخدرات من اجل الهروب من واقعة.

و– ضعف الوازع الديني لدى الفرد: لا شك أن الشعور بالملل من الحياة الروتينية مع غياب الوازع الديني بسبب ضعف الإيمان، وعدم وجود ردع قوي، الأمر الذي يفقد الشخص توازنه النفسي ويوقعه في ارتكاب أنماط مختلفة

من الانحرافات، ويسهل له الضرر بذاته وبالآخرين. (قدوة، 2012، 58)، ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام المؤسسات التربوية بإبراز الأوامر والنواهي الدينية المتعلقة بالمخدرات للأفراد على نحو مناسب. (أم السعد، وعيسى،2021، 550)

2 –العوامل الصحية: وتتمثل في ضعف دور الجهات المعنية بالتوعية الصحية في تقديم المعلومات المناسبة بشأن الأضرار الصحة المترتبة عن تعاطي المخدرات، وقد أشار تقرير منظمة الصحة العالمية أن هناك علاقة بين تعاطي المخدرات والتعرض لأضرار عضوية مثل عدم الرغبة في النوم والحكة وزيادة العرق والشعور بالغثيان، وفقدان الشهية وفقدان الذاكرة وتلف الكبد والتهاب المخ والسل وأمراض القلب والأوعية الدموية والاضطرابات العصبية والنفسية. (الياسري، وآخرون، 2023، 306)

3– العوامل الاجتماعية : لاشك أن هناك عوامل اجتماعية تدفع الشباب إلى تعاطي المخدرات، ومن أبرزها التفكك الأسري أو انحراف أحد الوالدين، والهروب من ضغوط الحياة ومشاغلها ومظاهر سوء التوافق الشخصي أو الاجتماعي، وعدم رقابة الوالدين.(العمري، 2017، 378)، كما يعمل الجو الأسري المفعم بالمشاكل إلى دفع أفراد الأسرة للجوء إلى المخدرات هربًا من الواقع المؤلم الذي يعيشونه وكذلك سوء معاملة الأولاد أو الإفراط في تدليلهم وتلبية رغباتهم كما يعتبر سفر الأبناء إلى الخارج من الأسباب التي تسهل لهم إمكانية الحصول على المخدرات بعيدًا عن رقابة الأسرة.(وليد،2023، 21)

4– العوامل النفسية: لا شك أن شعور الشباب بالملل من الحياة الروتينية مع وجود القلق النفسي وغياب الطموح نتيجة الصعوبات التي تُواجههم في التعامل مع مشاكلهم النفسية يصبح في نظرهم تعاطي المخدرات هو الخيار الأنسب لتخفيف آلامهم والهروب من المشاعر السلبية، وكل تلك العوامل تفقد الشخص توازنه النفسي وتوقعه في ارتكاب أنماط مختلفة من الانحراف. (قدوة، 2012، 58)

وقد أكدت الكثير من الدراسات إلى أن الاغتراب النفسي يعد أحد أعراض التشوه المعرفي الذي له تأثير واضح في الكثير من حالات جنوح الشباب إلى تعاطي المخدرات كما تتحكم الحالة الثقافية في تعاطي المخدرات، فالشخص المتعلم المتأهل يكون أقل عرضة للتعاطي من غيرة غير المتعلم. (الأسمري، 2024، 166) وقد يترتب عن تعاطي الشباب للمخدرات حدوث آثار نفسية مثل: القلق والتوتر المستمر والشعور بعدم الاستقرار والشعور بالانقباض والهبوط مع عصبية وحده في المزاج وإهمال النفس والمظهر وعدم القدرة على العمل. (شرقي، 2018، 88)

وانطلاقا من أهمية دور الشباب في التنمية فأن الحفاظ على حياتهم وتنميتهم يتطلب تقديم الدعم اللازم لمساعدتهم على فهم مشاكلهم، وتطوير استراتيجيات صحِّيَّة للتعامُل معها، وتطوير مهاراتهم في التحكُّم في المشاعر، والتعامل مع التحدِّيات ممّا يُقلِّل احتماليَّة اللجوء إلى تعاطي المُخدّرات.

5– العوامل الاقتصادية: لا شك أن البطالة وعدم وجود فرص العمل قد تدفع بالكثير من الشباب للعمل في المجالات الخطرة ومنها تهريب وترويج تجارة المخدرات وتعاطيها، حيث تشير التقارير الاقتصادية إلى أن هناك أضرار اقتصادية للمخدرات حيث يؤدي تعاطيها إلى الفقر والبطالة والخمول والاعتماد على الغير وإهدار أموال الدولة التي تصرفها في إنشاء المصحات والمراكز

بالإضافة إلى المخاطر الناتجة عن تعاطي المخدرات على الاقتصاد. (وليد، 2023، 20).

سادسًا: حجم انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في اليمن:

لاشك أن الموقع الجغرافي لليمن الذي يمتد على طول الشريط الساحلي بطول(2500) كيلو متر مربع وضعف الأجهزة الأمنية قد شجع الكثير من الشباب على تهريب المخدرات والمتاجرة بها وتعاطيها، حيث تشير الكثير من الجهات الأمنية إلى أن تهريب المخدرات إلى اليمن يأتي من عدة دول، وتتم أغلب عمليات التهريب على امتداد سواحل عدد من المحافظات التي أصبحت من خلالها اليمن نقطة انطلاق لتهريب المخدرات إلى مختلف المحافظات وإلى دول الخليج العربي الذي أصبح سوقًا مربحًا لتجار المخدرات.(مركز المعرفة للدراسات والأبحاث الإستراتيجية، 2024، 4)

والواقع أنه على الرغم من انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في اليمن فإن هناك صعوبة كبيرة في الحصول على بيانات لتحديد حجم هذه الظاهرة بشكل دقيق، ورغم ذلك تشير التقارير الصادرة عن إدارة أمن مكافحة المخدرات في السلطة المركزية في صنعاء، والسلطة المركزية في عدن فإن الجهات الأمنية خلال السنوات الأخيرة ضبطت كميات كبيرة من مختلف أنواع المخدرات ونتيجة لذلك صنفت اليمن ضمن قائمة الدول المتأثرة بالمخدرات.

وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن الجهات الأمنية الرسمية في اليمن خلال العام 2022م تم ضبط (6110) جريمة ترويج للمخدرات، وفي نفس العام تم ضبط (243) طنًّا من الحشيش، وكميات كبيرة أخرى من مختلف أنواع الحبوب المخدرة، كما تم في العام 2023م ضبط (410) كيلو جرام من الحشيش، وأكثر من (74) ألف حبة مخدر، وفي نفس العام تم في محافظة حضرموت ضبط (188) كيلو من الحشيش، و(817) حبة مخدر.(مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية، 2024، 7)

والواقع أنه على الرغم من المؤشرات الإحصائية التي تبدي تزايدًا كبيرًا في كميات المخدرات المضبوطة فإن المخدرات بمختلف أنواعها ما تزال تدخل اليمن بكميات كبيرة نتيجة الكثير من التحديات التي تواجه الإدارات الأمنية في مواجه ظاهرة تهريب المخدرات وترويجها وتعاطيها، ولذا يمكن القول إجمالا إنه على الرغم من الجهود التي بذلت وما زالت تبذل في مكافحة تهريب المخدرات وتعاطيها في اليمن فإن تلك الجهود ما تزال عاجزة عن تقدير حجم هذه الظاهرة والكشف عن اتجاهاتها ومدى خطورتها على الفرد والمجتمع.

سابعًا: دور الجامعات في توعية الطلاب بمخاطر تعاطي المخدرات:

لقد بدأت كثير من الدول تعي مخاطر تعاطي المخدرات والإدمان عليها وأهمية رفع مستوى وعي طلاب الجامعات ومساعدتهم في التعرف على مخاطرها التي أصبحت في تزايد مستمر إلى درجة استخدامها من قبل بعض الدول المعادية كسلاح خفي من خلال استهداف فئة الشباب من أجل تحويلهم من قوة وطنية فاعلة ومنتجة إلى قوة مدمرة تشل حركة ذلك المجتمع. (المهندي، 2013،9)

ولا شك أن المؤسسات التعليمية وعلى رأسها الجامعات لها دور كبير في توجيه الشباب وتنمية قدراتهم ورفع مستوى الوعي لديهم تجاه الكثير من المشكلات التي

قد توجههم، ومنها ظاهرة تعاطي المخدرات، ويمكن للجامعات أن تقوم بدوارها في رفع مستوى وعي الشباب بمخاطر تعاطي المخدرات من خلال إقامة الندوات، وتنظيم الفعاليات واستضافة المتخصصين في العلوم الطبية والصحة والنفسية والقانونية لرفع مستوى الوعي لدى الشباب بآثاره تعاطي المخدرات وطرق الوقاية منها.

ويمكن أن تساهم الجامعات من خلال البحث العلمي في توجيه الباحثين إلى دراسة ظاهرة تعاطي المخدرات، وإيجاد الحلول العلمية لمعالجتها كما يمكنها تدريب الكوادر المتخصصة في مكافحة المخدرات، ونشر المعلومات الدقيقة عن أنواع المخدرات وأثرها على الصحة كما يمكنها بث الأمل بإمكانية علاج حالات الإدمان، وتبني سياسات لحماية الطلاب من تعاطي المخدرات من خلال التثقيف والتوعية والتعليم وإقامة برامج الحماية والوقاية. (الزبن، المشتري، الرشيد،2021، 467)

الإجـراءات المنهجية للدراســة الميدانية:

أولا: بناء أداة الدراسة: تطلبت الدراسة الميدانية استخدام أداتين هما:

الأداة الأولى: حلقة النقاش البؤرية : للتحقيق أهداف الدراسة الميدانية تم استخدام استمارة حلقات النقاش البؤرية كونها أداة فعالة في جمع البيانات حيث تتيح لإفراد العينة الفرصة لطرح أفكارهم وآرائهم عن تقييم مستوى الوعي لدى طلاب الجامعات اليمنية بمخاطر تعاطي المخدرات، وقد تضمنت استمارة حلقات النقاش البؤرية عددا من الأسئلة المفتوحة تغطي كل مجالات الدراسة، ولتطبيق حلقات النقاش تم مع أفراد العينة في كل مجموعة ترتيب الزمن والمكان المناسب لتنفيذ كل حلقة نقاش، وفي بداية كل حلقة نقاش حرص الباحثان على توضيح موضوع النقاش وأهدافه، وأخذ موافقة المشاركين بكتابة آرائهم حول موضوع النقاش، وقد تم خلال الدراسة الميدانية عقد (12)حلقة نقاش تم الاستفادة منها في مناقشة وتفسير نتائج الدراسة وإثرائها.

الأداة الثانية: الاستبانة: وتم إعداده وفق الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: جمع فقرات الاستبانة:

وتم ذلك من خلال القيام بالإجراءات التالية:

الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة، والمراجع التي تناولت موضوع الدراسة كما تم القيام بإجراء دراسة استطلاعية شملت عددا من الخبراء في العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية، وقد شكلت مجمل هذه الإجراءات أهمية في إعداد مجالات وفقرات الاستبانة بصورة أولية.

الخطوة الثانية: التحقق من صدق وثبات الاستبانة:

1- التحقق من صدق الاستبانة:

يقصد بصدق الاستبانة وضوح فقراته وقدرتها على تحقيق أهداف الدراسة التي صمم من أجلها الاستبانة، وللتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة قام الباحث بعرضه على (24) محكمًا من بين أساتذة علم الاجتماع والتربية وعلم النفس، وطلب منهم تحديد مدى انتماء الفقرات ومدى وضوحها وسلامة صياغتها، وفي ضوء آراء وملاحظات المحكمين تم تعديل الاستبانة وبذلك أصبح الاستبانة صادقًا وقادرًا على تحقيق أهداف الدراسة.

2- التحقق من ثبات الاستبانة:

وللتحقق من ثبات الاستبانة قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (18) طالب وطالبة من جامعة إب، وتم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار على نفس

العينة بفارق زمني مدته أسبوعين، وبتطبيق معامل ارتباط "بيرسون" بلغ معامل الثبات (94) وهذه الدرجة تعد مؤشرًا كبيرًا على ثبات الاستبانة وصلاحية تطبيقه.

ثانيا: مجتمع الدراسة وعينتها:

نظرًا لكبر حجم مجتمع الدراسة الذي يتمثل في جميع طلاب وطالبات أقسام الكليات العلمية والإنسانية في الجامعات اليمنية تم اختيار خمس جامعات حكومية هي جامعة(تعز – الحديدة – صنعاء– إب – عدن) بطريقة موضوعية وفقًا للاعتبارات التالية: قرب هذه الجامعات من الباحث – معرفة الباحث بعدد من الدكاترة ورؤساء الأقسام في هذه الجامعات لتقديم المساعدة، وبعد التواصل مع رؤساء الأقسام تم إرسال الاستبانة الكترونيا على مواقع مجموعات الطلاب الدارسين في السنة الدراسية الرابعة، وبذلك تم اختيار العينة بطريقة قصديه حرصًا من الباحث على أن تكون العينة على قدر كبير من المعرفة والوعي بمخاطر تعاطي المخدرات بين الشباب في المجتمع، وبعد التواصل بالمجموعات الطلابية تم استرجاع (154) استبانة عدد المكتملة بياناتها(146) استبانة كما في الجدول التالي:

الجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

الجنس	الكليات الإنسانية		الكليات العلمية		الإجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ذكور	34	23،29	41	28،08	75	51،37
إناث	42	28،76	29	19،87	71	48،63
الإجمالي	76	52،05	70	47،95	146	100

ويتضح من الجدول رقم (1): أن أغلب أفراد العينة من الكليات الإنسانية بعدد (76) طالب وطالبة بنسبة (52،05)، ويليها الكليات العلمية بعدد (70) طالب وطالبة بنسبة (47،95) من إجمالي أفراد العينة، ويرتفع هذا العدد بين الذكور بعدد (75) طالب بنسبة (51،37)، ويله الإناث بعدد (71) طالبة بنسبة (48،63) من إجمالي أفراد العينة.

ثالثًا: طريقة تصحيح فقرات الاستبانة:

ولتحديد معيار الحكم على مستوى الوعي وفقًا لمقياس ليكرت الثلاثي (عالي – متوسط – ضعيف) تم تحديد حدود بدائل فقرات الاستبانة من خلال طرح أقل بديل من أعلى بديل (3–1= 2) وتم تحديد طول مدى الاستبانة من خلال قسمة (2÷3=0،66) وتم تحديد بدائل طول مدى فقرات الاستبانة من خلال إضافة طول المدى (0.66) إلى كل بديل كما في الجدول التالي:

جدول (2) يوضح حدود بدائل الاستبانة الثلاثي

الدلالة اللفظية		مستوى وعي عالٍ	مستوى وعي متوسط	مستوى وعي ضعيف
درجة البديل		3	2	1
حدود البديل	من	2،34	1،67	1
	إلى	3	2،33	1،66

رابعًا: المعالجة الإحصائية: اعتمدت الدراسة على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية

SPSS)، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

– التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة.

– استخدام معامل ارتباط برسون (Pearson)لحساب ثبات أداة الدراسة.

– تم استخدام المتوسطات الحسابية لترتيب فقرات كل مجال على حدة وترتيب مجالات الدراسة ككل.

– استخدام الاختبار(T–Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق تبعًا لمتغير الجنس.

– تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لحساب دلالة الفروق تبعًا لمتغير (الجنس – الكلية).

خامسًا مناقشة نتائج الدراسة:

أولا: مناقشة نتائج السؤال الرئيس للدراسة:

للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة: **الذي نصه ما مستوى الوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعات اليمنية؟** تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة وترتيبها تنازليًا كما في الجدول التالي:

جدول (3) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة مرتبة تنازليًا

م	المجال	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الوعي
1	إدراك المخدرات	4	2،98	0،68	1	عالي
2	الأسباب والدوافع	18	2،92	0،62	4	عالي
3	مظاهر التعاطي	15	2،94	0،63	3	عالي
4	أضرار التعاطي	12	2،32	0،42	5	متوسط
5	أساليب الوقاية	9	2،95	66،0	2	عالي
مستوى الوعي ككل			2.95	0.65	مستوى وعي عال	

يتضح من الجدول السابق رقم(3): أن مستوى الوعي بمخاطر تعاطي المخدرات لدى الشباب في الجامعات اليمنية على مستوى مجالات أداة الدراسة ككل قد جاء بمستوى وعي (عالي) بمتوسط(2.95)وانحراف معياري(0،65)،أما على مستوى المجالات فقد جاء في المرتبة الأولى مجال: إدراك ظاهرة تعاطي المخدرات بمتوسط حساب(2،98) وانحراف معياري(0.68)، وفي المرتبة الثانية مجال: أساليب الوقاية من تعاطي المخدرات بمتوسط حسابي(2،95) وانحراف معياري(0.66)، وفي المرتبة الثالثة مجال: مظاهر الشباب المتعاطي بمتوسط حسابي(2،94) وانحراف معياري(0.63)،وفي المرتبة الرابعة مجال: أسباب ودوافع تعاطي المخدرات بمتوسط حسابي (2،92) وانحراف معياري(0.62)، وجاء في المرتبة الخامسة بمستوى وعي متوسط مجال: أضرار تعاطي المخدرات بمتوسط حسابي(2،32)وانحراف معياري(0.42) ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو زايد، 2021)، ودراسة (مصطفى، 2011) التي

أكدت في نتائجها على ارتفاع مستوى وعي الشباب الجامعي بمخاطر تعاطي المخدرات.

ثانيًا: مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول للدراسة:

سيتم منا قشة نتائج السؤال الفرعي الأول الذي نصه: ما مستوى الوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعات اليمنية؟ حسب المجالات التي يجيب عليها هذا السؤال وهي على النحو التالي:

المجال الأول: إدراك ظاهرة تعاطي المخدرات.

لمناقشة نتائج المجال الأول: إدراك ظاهرة تعاطي المخدرات المتعلق بالسؤال الفرعي الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة، كما في الجدول التالي:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة العينة تجاه إدراك مشكلة تعاطي المخدرات

م	السؤال	متغيرات الدراسة	المتوسط الحسابية	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الوعي
1	مستوى الوعي بالفئة الأكثر تعاطي للمخدرات بين الشباب	طلاب مدارس	2،95	0،51	2	عالي
		العاطلين عن العمل .	2،98	0،53	1	عالي
		العاملين .	2،74	0،64	4	متوسط
		طلاب الجامعات .	2،81	0،50	3	عالي
2	مستوى الوعي بالطرق الأكثر استخدامًا في تعاطي المخدرات	الشم للبودرة.	2،94	0،39	3	عالي
		التدخين.	2،95	0،36	2	عالي
		تعاطي الحبوب.	2،97	0،31	1	عالي
		الحقن بالإبر .	2،31	0،33	4	متوسط
3	مستوى الوعي بأنواع المخدرات الأكثر تعاطيًا	الحشيش.	2،90	0،39	3	عالي
		الأدوية المهدئة	2،96	0،34	1	عالي
		الهروين.	2،90 2،92	0،35	2	عالي
		الشبو .	2،31	0،33	4	متوسط
		الافيون.	2،90	0،39	3	عالي
		الكوكائين.	2،92	0،35	2	متوسط
		الكبتاجون.	2،90	0،38	3	عالي
4	مستوى الوعي بالأماكن الأكثر استخدامًا لتعاطي للمخدرات	الأندية الرياضية.	2،33	0،34	3	متوسط
		المقاهي.	2،84	0،45	2	عالي
		التجمعات الشبابية	2،97	46،0	1	عالي
		أماكن الدراسة والعمل	2،32	0،33	3	متوسط
	الإجمالي		2.98	0.68		عالي

يتبين من الجدول (4) النتائج التالية:

1- بالنسبة للفقرة رقم(1) حول مستوى الوعي بالفئة الأكثر تعاطي للمخدرات بين الشباب أظهرت النتائج أن أغلب أفراد العينة لديهم مستوى وعي عالٍ في إدراك انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين فئة الشباب حيث جاء في المرتبة الأول فئات الشباب(العاطلين عن العمل) بمتوسط حسابي (2،98) وانحراف معياري (0،53)،وجاء في المرتبة الثانية بين فئة (طلاب المدارس) بمتوسط حسابي(2،95) وانحراف معياري(0،51) وفي المرتبة الثالثة بين فئة (طلاب الجامعات) بمتوسط حسابي (2،81) وانحراف معياري(0،50)، وفي المرتبة الرابعة بين فئة(العاملين) بمتوسط حسابي(2،74) وانحراف معياري(0،64)،وهذه النتائج تشير إلى أن طلاب الجامعات اليمنية لديهم مستوى وعي عال بمدى انتشار تعاطي المخدرات.

2- بالنسبة للفقرة رقم (2) حول مستوى الوعي بالطرق الأكثر استخدامًا في تعاطي المخدرات أظهرت النتائج أن أغلب أفراد العينة لديهم مستوى وعي عالٍ في إدراك الطرق الأكثر استخدامًا في تعاطي المخدرات حيث جاء في المرتبة الأول طريقة (تعاطي الحبوب) بمتوسط حسابي(2،97) وانحراف معياري (0،31) وجاء في المرتبة الثانية طريقة (التدخين) بمتوسط حسابي(2،95) وانحراف معياري(0،36)،وفي المرتبة الثالثة طريقة (شم البودرة)بمتوسط حسابي (2،94) وانحراف معياري(0،39)، وفي المرتبة الرابعة بمستوى وعي متوسط عن طريق(الحقن بالإبر) بمتوسط حسابي(2،31) وانحراف معياري(0،33)، وهذه النتائج تشير إلى أن الشباب في الجامعات اليمنية لديهم مستوى وعي عالٍ بالطرق الأكثر استخداما لدى الشباب في تعاطي المخدرات.

3- بالنسبة للفقرة رقم(3) حول مستوى الوعي الوقائي بأنواع المخدرات الأكثر تعاطيًا أظهرت النتائج أن أغلب أفراد العينة لديهم مستوى وعي عالٍ بأنواع المخدرات الأكثر تعاطيًا لدى الشباب حيث جاء في المرتبة الأول تعاطي(الأدوية المهدئة أو المسكنات) بمتوسط حسابي(2،96)وانحراف معياري (0،34)،وجاء في المرتبة الثانية تعاطي (الهروين والكوكائين)بمتوسط حسابي(2،92)وانحراف معياري(0،35)،وفي المرتبة الثالثة تعاطي (الحشيش والافيون، والكبتاجون) بمتوسط حسابي (2،90)وانحراف معياري(0،39)، وفي المرتبة الرابعة بمستوى وعي متوسط تعاطي (الشبو) بمتوسط حسابي(2،33) وانحراف معياري(0،33)،وهذه النتائج تشير إلى أن الشباب في الجامعات اليمنية لديهم مستوى وعي عال بأنواع المخدرات الأكثر استخدامًا.

4- بالنسبة للفقرة رقم(4) حول مستوى الوعي الوقائي بالأماكن الأكثر استخدامًا لتعاطي للمخدرات أظهرت النتائج أن أغلب أفراد العينة لديهم مستوى وعي عال بالأماكن الأكثر تعاطيًا للمخدرات حيث جاء في المرتبة الأولى(التجمعات الشبابية) بمتوسط حسابي (2،97) وانحراف معياري (0،46) وفي المرتبة الثانية (المقاهي) بمتوسط حسابي(2،84) وانحراف معياري(0،45) وفي المرتبة الثالثة بمستوى وعي متوسط (الأندية الرياضية وأماكن الدراسة والعمل) بمتوسط حسابي (2،33) وانحراف معياري(0،34) وهذه النتائج تشير إلى أن الشباب في الجامعات اليمنية لديهم مستوى وعي عالٍ بالأماكن الأكثر استخداما لتعاطي المخدرات.

المجال الثاني: أسباب ودوافع تعاطي المخدرات.

لمناقشة نتائج المجال الثاني: أسباب ودوافع تعاطي المخدرات المتعلق بالسؤال الفرعي الأول الذي نصه: ما تقييم مستوى الوعي بمخاطر تعاطي المخدرات؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة، كما في الجدول التالي:

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد العينة تجاه أسباب ودوافع تعاطي المخدرات

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الوعي	الترتيب
1	وجود الرغبة والفضول في التجريب وتقليد	2،95	0،33	عالي	4
2	تعاطيها في المناسبات مع الأصدقاء.	2،90	0،36	عالي	6
3	سهولة الحصول عليها من الصيدليات	33،2	0،44	متوسط	7
4	ضعف الرقابة على أماكن تعاطي	2،32	0،43	متوسط	8
5	محاولة بعض الشباب إثبات الذات والشعور	2،94	44،0	عالي	5
6	إهمال الأسرة وضعف رقابتها على الأبناء.	2،96	0،39	عالي	3
7	الرغبة في التخلص من الملل وضغوط	2،90	0،36	عالي	6م
8	يمكن الحصول عليها بدون مقابل من	2،96	0،31	عالي	3م
9	سهولة الحصول عليها عن طريق وسائل	2،95	0،33	عالي	4م
10	ضعف الوازع الديني لدى البعض من	2،99	0،32	عالي	1
11	توفر المال والدلال الزائد لدى البعض من	2،92	45،0	عالي	5م
12	تعصب الأسرة في التستر على المتعاطي	2،31	0،42	متوسط	9
13	مصاحبة ومجالسة رفقاء السوء	2،97	38،0	عالي	2
14	ضعف الوعي بمخاطر المخدرات	2،91	45،0	عالي	5م
15	الاعتقاد بأنها تقوي وتنشط القدرة الجنسية.	2،31	0،42	متوسط	9م
16	البطالة وتزايد متطلبات الحياة وارتفاع	2،89	0،36	عالي	6م
17	الفشل والشعور بالنقص وعدم تحقيق	2،95	0،34	عالي	4م
18	عدم توفر أماكن شغل الفراغ	2،84	0،48	عالي	8م
المتوسط العام للمجال ككل		2،92	0،61	مستوى عالي	

يتضح من بيانات الجدول رقم(5): أن أغلب أفراد العينة لديهم مستوى وعي عالٍ بمجال أسباب ودوافع تعاطي المخدرات حيث جاء هذا المجال في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2،92) وبانحراف معياري(0.61) على مستوى المجالات ككل، أما على مستوى فقرات المجال فقد جاء في المرتبة الأولى بمستوى وعي عالٍ عدد من الفقرات وهي على التوالي الفقرة (10، 13، 6، 8، 1، 9، 17) بمتوسط حسابي (2،99 -2،95) وبانحراف معياري(0،32 -0،33) أولاها الفقرة رقم(10) التي نصت على (ضعف الوازع الديني لدى البعض من الشباب)، وآخرها الفقرة رقم(17) التي نصت على (الفشل والشعور بالنقص وعدم تحقيق الأهداف)، ويليها بالمرتبة الثانية بمستوى وعي عالٍ بوسط حسبي (2،94-2،90)،وانحراف معياري(0،44-0،36) عدد من

الفقرات على التوالي(5، 11، 14، 2، 7، 16) أولاها الفقرة رقم(5) التي نصت على (محاولة بعض الشباب إثبات الذات والشعور بالقوة)، وأخراها الفقرة (16) التي نصت على (البطالة وتزايد متطلبات الحياة وارتفاع تكاليفها)،وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بمستوى وعي متوسط عدد من الفقرات على التوالي (3، 4، 12، 15) بمتوسط حسابي(2،33 −2،31)،وانحراف معياري(0،44−0،42) أولاها الفقرة رقم(3) التي نصت على (سهولة الحصول عليها من الصيدليات بوصفها)،وأخراها الفقرة رقم (15) التي نصت على (الاعتقاد بأنها تقوي وتنشط القدرة الجنسية)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة دراسة(الشرع، حياصات، 2021) التي أكدت نتائجها أن تعاطي المخدرات يرجع إلى اعتقاد الشباب إلى أنها تذهب الشعور بالهموم والمشاكل، وتتفق مع دراسة (العمري، 2017) في أن من أسباب تعاطي المخدرات ضعف الوازع الديني.

المجال الثالث: أضرار تعاطي المخدرات.

لمناقشة نتائج المجال الثالث: أضرار تعاطي المخدرات المتعلق بالسؤال الفرعي الأول الذي نصه: ما تقييم مستوى الوعي بأضرار تعاطي المخدرات؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة العينة وترتيبها كما في الجدول التالي:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أضرار تعاطي المخدرات مرتبة تنازليًا

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الوعي	الترتيب
1	تدفع المتعاطي إلى تشكيل عصابات	2،83	0،51	متوسط	6
2	يشكل المتعاطي تهديدًا لأمن الدولة	2،30	0،29	متوسط	4
3	تدفع المتعاطي إلى إنفاق المال في	2،33	0،44	عالي	1
4	تدفع المتعاطي نحو الجماعات	2،21	0،24	متوسط	7
5	تتسبب في نشر العداوة والخلافات	2،31	0،43	عالي	3
6	تدفع المتعاطي للحصول على المال	2،91	1،16	متوسط	م4
7	تزايد الإنفاق على الجهات الأمنية	2،83	0،34	متوسط	م6
8	تعرض المتعاطي للإصابة بالكثير	2،33	0،46	عالي	م1
9	تفقد المتعاطي للمخدرات دراسته	2،32	0،44	عالي	2
10	تفكك العلاقات الاجتماعية والأسرية	2،31	0،42	عالي	م3
11	تعرض المتعاطي وأسرته للعيب وقلة	2،25	0،34	متوسط	5
12	تفقد المتعاطي القدرة على العمل	2،32	0،44	عالي	م2
المتوسط العام ككل		2،32	0،42	وعي متوسط	

يتضح من الجدول(6): أن أفراد العينة لديهم مستوى وعي متوسط بمجال أسباب ودوافع تعاطي المخدرات حيث جاء هذا المجال في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي(2،32) وبانحراف معياري(0،42) على مستوى المجالات ككل، أما على مستوى فقرات المجال فقد جاء في المرتبة الأولى بمستوى وعي (عالي) بمتوسط حسابي(2،99 −2،90)، وبانحراف معياري(0،44− 0،42) عدد من الفقرات على

التوالي(3، 5، 7،8،9، 10،12) أولاها الفقرة رقم (3) التي نصت على (تدفع المتعاطي إلى إنفاق المال في أشياء تضربه) وآخرها، والفقرة رقم(10) التي نصت على (تفكك العلاقات الاجتماعية والأسرية للمتعاطي)، وجاء في المرتبة الثانية بمستوى وعي (متوسط) بمتوسط حسابي(2،30- 2،21)، وبانحراف معياري (0،29- 0،24) عدد من الفقرات على التوالي(2، 6، 7،1،11، 4) بقية فقرات المجال أولها الفقرة رقم(2) التي نصت على (يشكل المتعاطي تهديدًا لأمن الدولة واستقرارها)، وآخراها الفقرة رقم(4) التي نصت على (تدفع المتعاطي نحو الجماعات الإرهابية المتطرفة)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الشرع، حياصات، 2021) التي أكدت في نتائجها أن المتعاطي ينفق الكثير من الأموال في شراء المخدرات، دراسة (M and Ahmad،Muradi ، H.(2024) التي أكدت نتائجها على أن أغلب الطلاب لديهم وعي بمخاطر المخدرات.

المجال الرابع: مظاهر المتعاطي للمخدرات.

لمناقشة نتائج المجال الرابع: مظاهر المتعاطي للمخدرات المتعلق بالسؤال الفرعي الأول الذي نصه: ما تقييم مستوى الوعي بمظاهر المتعاطي للمخدرات؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات وترتيبها تنازليًا كما في الجدول التالي:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مظاهر المتعاطي للمخدرات مرتبة تنازليًا

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الوعي	الترتيب
1	عدم الاهتمام بالمظهر الخارجي .	2،97	0،07	عالي	2
2	الكذب والانفعال والغضب لأتفه	2،95	0،10	عالي	3
3	الميل إلى الانعزال وعدم التواصل مع	2،92	0،56	عالي	5
4	التغير في كتلة الجسم نتيجة فقدان	2،96	0،07	عالي	م2
5	الغياب المتكرر عن الدراسة أو العمل.	2،93	0،51	عالي	4
6	ضعف التركيز أو القدرة على ربط	2،93	0،56	عالي	م5
7	تدني مستواه الدراسي وأداه في العمل .	2،95	0،10	عالي	م3
8	محاولة الابتعاد عن البيئة الاجتماعية	2،93	0،51	عالي	م4
9	كثرة تغير الأصدقاء والانضمام إلى	2،92	0،56	عالي	م5
10	كثير التقلبات المزاج المفاجئة في أكثر	2،95	0،10	عالي	م3
11	ينفق الكثير من الأموال في أشياء ليس	2،99	0،03	عالي	1
12	يتعامل بسرية في كل ما يتعلق	2،91	0،54	عالي	6
13	الغياب والخروج من البيت لفترات	2،96	0،07	عالي	م2
14	التهرب من تحمل المسئولية وألا مبالاة	2،98	0،03	عالي	م1
15	يستخدم العنف في التعامل مع الآخرين	2،94	0،10	عالي	م3
المتوسط العام للمجال ككل		2،94	0،63	مستوى الوعي عالي	

يتضح من بيانات الجدول رقم(7): أن أغلب أفراد العينة لديهم مستوى وعي عالٍ في مجال أهم مظاهر الشباب المتعاطي للمخدرات، حيث جاء هذا المجال بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2،94)،وبانحراف معياري(0.63) على مستوى المجالات ككل، أما على مستوى فقرات المجال فقد جاءت في المرتبة الأولى بمستوى وعي (عالي) بمتوسط حسابي (2،99 -2،94)،وانحراف معياري(0،03-0،10)عدد من الفقرات على التوالي(11، 14، 1، 4، 13، 2، 7، 10، 15) أولها الفقرة رقم(11) التي نصت على (ينفق الكثير من الأموال في أشياء ليس لها قيمة)، وآخرها الفقرة رقم(15) التي نصت على (يستخدم العنف في التعامل مع الآخرين)، ويليها في المرتبة الثانية بمستوى وعي (عالي) بوسط مرجح (2،93 -2،91)، وبانحراف معياري(0،51-0،54) عدد من الفقرات على التوالي(5، 8، 3، 6، 9، 12) أولاها الفقرة رقم(5) التي نصت على (الغياب المتكرر عن الدراسة أو العمل)، وآخرها الفقرة رقم(12) التي نصت على (يتعامل بسرية في كل ما يتعلق بخصوصياته)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة دراسة (الشرع، حياصات، 2021) التي أكدت نتائجها أن تعاطي المخدرات يترتب عنها الكثير من الأمراض الجسمية والعقلية.

المجال الخامس: أساليب الوقاية من تعاطي المخدرات.

لمناقشة نتائج المجال الخامس: أساليب الوقاية من تعاطي المخدرات المتعلق بالسؤال الفرعي الأول الذي نصه: ما تقييم مستوى الوعي أساليب الوقاية من تعاطي المخدرات؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات وترتيبها تنازليًا كما في الجدول التالي:

الجدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجال أساليب وقاية الشباب من تعاطي المخدرات مرتبة تنازليًا

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الوعي	الترتيب
1	تطبيق القوانين الرادعة	2،96	0،43	عالي	3
2	رفع مستوى وعي	2،98	0،13	عالي	1
3	تفعيل دور الأسرة في	2،97	0،36	عالي	2
4	تفعيل دور الجهات	2،95	0،44	عالي	4
5	غرس القيم الأخلاقية	2،96	0،43	عالي	3م
6	علاج المتعاطين وإعادة	2،94	0،48	عالي	5
7	تفعيل الدور الأمني في	2،97	0،36	عالي	2م
8	الاستفادة من وقت الفراغ	2،93	0،44	عالي	6
9	نشر صور بأنواع	2،94	0،46	عالي	5م
المتوسط العام للمجال ككل		2،95	0،67	مستوى وعي عالٍ	

يتضح من الجدول رقم(8): أن مستوى وعي أفراد العينة بمجال تقييم أهم أساليب الوقاية من تعاطي المخدرات قد جاء بالمرتبة الثانية بمستوى وعي عال بمتوسط حسابي (2،95)،وبانحراف معياري(0.67)على مستوى المجالات ككل، أما على مستوى فقرات المجال فقد جاءت في المرتبة الأولى بمستوى وعي عال بمتوسط حسابي(2،98- 2،95)،وبانحراف معياري(0،13-0،44) عدد من الفقرات على التوالي (2، 3، 7، 1، 5، 4) أولاها الفقرة رقم(2) التي نصت على (رفع مستوى وعي الشباب بمخاطر تعاطي المخدرات)، وأخراها والفقرة رقم(4) التي نصت على (تفعيل دور الجهات التربوية والدنية بمخاطر المخدرات)،ويليها في المرتبة الثانية بمستوى وعي عال لا بمتوسط حسابي (2،94-2،93)، وبانحراف معياري(0،48- 0،44) عدد من الفقرات على التوالي الفقرة(6، 9، 8) أولها الفقرة رقم (6) التي نصت على(علاج المتعاطين وإعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع) وآخرها الفقرة رقم(8) التي نصت على (الاستفادة من وقت الفراغ في الأنشطة الفكرية والعلمية)، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة(الشرع، حياصات، 2021) التي أكدت على أن من الحلول التي تحد من تعاطي المخدرات هي تكثيف الرقابة على الأماكن المشبوهة بتعاطي المخدرات.

ثالثًا: مناقشة نتائج السؤال الفرعي لثاني المتعلق بالفروق في استجابة أفراد العينة تبعًا لمتغير الجنس والكلية:

1- نتائج الفروق وفقًا لمتغير الجنس.

لمناقشة نتائج الفروق وفقًا لمتغير الجنس: المتعلق بالسؤال الفرعي الثاني الذي نصه: هل توجد فروق في مستوى الوعي في استجابة أفراد العينة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) تعزى لمتغير الجنس؟ تم استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة لكل مجالات أداة الدراسة ككل كما في الجدول الآتي:

جدول (9) نتائج تحليل الاختبار(T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
الجنس	ذكور	75	51،14	8،18	3،865	1،52	0،134	غير دالة
	إناث	71	52،73	7،22				

يتضح من الجدول رقم (9): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين استجابات أفراد العينة حيث أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور (51،14)، ومجموعة الإناث (52،73)، وهذه النتائج تدل على عدم وجود فروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في مستوى الوعي بمخاطر تعاطي المخدرات، ويعزى ذلك إلى أن كلا

الجنسين يدركون مخاطر تعاطي المخدرات وما تسببه من أضرار على الجسم والعقل.

2 – نتائج الفروق وفقًا لمتغير الكلية.

لمناقشة نتائج الفروق وفقًا لمتغير الكلية المتعلق بالسؤال الفرعي الثاني الذي نصه: هل توجد فروق في مستوى الوعي في استجابة أفراد العينة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) تعزى لمتغير الكلية؟ تم استخدم تحليل التباين الأحادي (Oneway – Anov)لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة لكل مجالات أداة الدراسة ككل كما في الجدول الآتي:

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على مستوى الدرجة الكلية لأداة الدراسة ككل تعزى لمتغير الكلية (إنسانية – علمية)

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f) المحسوبة		
بين المجموعات	5،53	13	0،43	0،366	0،778	غير دالـــة
داخل	34،44	137	0،26			
الإجمالي	39،97	150				

يتضح من نتائج الجدول (10): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات إجابات أفراد العينة لكل مجالات أداة الدراسة ككل؛ حيث بلغت قيمة(f) المحسوبة (0،778) وهي قيمة اقل من قيمتها الجدولية وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (α =0.05) فأقل؛ وهذا يعني أن جميع أفراد العينة باختلاف نوع الكلية؛ متفقون في آرائهم حول مخاطر تعاطي المخدرات بشكل كبير جدًا، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الشرع، حياصات، 2021) بأهمية رفع مستوى وعي الشباب بمخاطر تعاطي المخدرات.

نتائج وتوصيات الدراسة:

أولا: نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

– أن عدد أفراد العينة بلغ (146) طالب وطالبة منهم (75) ذكور بنسبة (51،37%)، والإناث (71) طالبة بنسبة (48،63%) من إجمال العينة.

– أظهرت النتائج أن مستوى الوعي بمخاطر تعاطي المخدرات على مستوى أداة الدراسة ككل قد جاء بمستوى وعي (عالي)، أما على مستوى المجالات فقد جاء بمستوى وعي (عالي) على التوالي مجال: إدراك الشباب لمشكلة تعاطي المخدرات في المرتبة الأولى، وجاء مجال: أساليب الوقاية من تعاطي المخدرات في المرتبة الثانية، وجاء مجال: مظاهر الشباب المتعاطي للمخدرات في المرتبة الثالثة، وجاء مجال: أسباب ودوافع تعاطي المخدرات في المرتبة الرابعة، وجاء في المرتبة الخامسة بمستوى وعي (متوسط) مجال: أضرار تعاطي الشباب

للمخدرات ،ويعزو ذلك إلى ارتفاع مستوى وعي الطلاب بمخاطر تعاطي المخدرات.

-كما أظهر النتائج عدم وجود فروق بين استجابات أفراد العينة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) تعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث)، والكلية (علمية - إنسانية) في مستوى الوعي بمخاطر تعاطي المخدرات لدى الشباب في الجامعات اليمنية، وذلك لان الشباب باختلاف الجنس والكلية يدركون مخاطر تعاطي المخدرات وما تسببه من أضرار على الجسم والعقل.

ثانيًا: توصيات الدراسة:

- تفعيل دور المؤسسات الدينية والإعلامية والتربوية والثقافية ومواقع التواصل الاجتماعي في رفع مستوى الوعي بأهمية مكافحة المخدرات ومخاطر تعاطيها وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع .

- تعزيز الجهود الأمنية الخاصة بمكافحة المخدرات ودعمها بالوسائل والتقنيات الأمنية الحديثة التي تمكنها من ضبط الحدود والكشف عن المخدرات وأساليب التهريب، وتحديث القوانين والتشريعات التي تجرم تهريب وتعاطي المخدرات بما يعزز الأمن والاستقرار في المجتمع.

- استثمار أوقات فراغ الشباب بطريقة إيجابية ومفيدة في المشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية التي تساعد في التعرُّف على نماذج إيجابية في المجتمع وتجنيبهم من مخاطر تعاطي المُخدّرات.

- إجراء العديد من البحوث والدراسات العلمية المتعمقة لمعرفة مختلف أبعاد الظاهرة تعاطي المخدرات ومتغيراتها ووضع خطة وطنية علمية للوقاية منها والقضاء عليها.

- توفير الدعم اللازم لفتح مراكز متخصصة في علاج المدمنين ورعايتهم وحث المجتمع على تقبلهم وإعادة تأهيلهم تقبل أسرهم بعودتهم بعد التعافي وتسليط الضوء على حالات النجاح في التخلص من الإدمان وإعادة إدماجهم في المجتمع بطريقة تضمن لهم حياة كريمة.

- إتباع الأساليب التربوية في تربية الأبناء والتقرب منهم وفهم احتياجاتهم النفسية والاجتماعية خصوصًا في مرحلة المراهقة التي يحتاجون فيها إلى النصح والإرشاد، ومتابعة سلوكهم والتعرف على أصدقائهم والجلوس معهمً بما يسهم في تحصينهم من الوقوع في فخ الإدمان.

- تفعيل دور الإعلام الجامعي في توضيح المخاطر القانونية والصحية والنفسية والاجتماعية المترتبة عن تعاطي الشباب للمخدرات كونهم الفئة الأكثر استهدافا من المروجين.

- تنظيم برامج وأنشطة متنوعة للاحتفال باليوم العالمي لمكافحة المخدرات واستضافة خبراء في العلوم الطبية والصحة النفسية والقانونية لتوجيه الطلاب وتثقيفهم حول مخاطر تعاطي المخدرات.

- تفعيل الأبحاث العلمية لتطوير تقنيات تسهم في تقديم حلول مستدامة لعلاج الإدمان، وإعداد وتدريب الكوادر في مجال مكافحة المخدرات ونشر المعلومات الدقيقة عن أنواع المخدرات وعلامات تعاطيها وأثرها على الصحة ونشر المعلومات عن مراكز العلاج النفسي والجسدي.

قائمة المصادر والمراجع:

[1] أنعم، نباراس (2019): الحرب بيئة حاضنة للإرهاب والشباب هم الضحية (حالة اليمن)، برنامج أزمة السياسات، مؤسسة رنين– اليمن.

[2] أبو طالب، حمزة (2025): التسويق الاجتماعي عبر التيكتوك ودورة في علاج إدمان المخدرات من وجهة نظر الشباب الجزائري، مجلة الابتكار والتسويق، المجلد (12)، العدد (1)، جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم– الجزائر.

[3] أم السعيد. موساوي، عيسى، يونسي (2021): أسباب ودوافع الشباب الجزائري لتناول المخدرات من وجهة طلبة الجامعة، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد(6)،العدد(3)،جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر.

[4] الشرعي، زبيدة، حياصات، نادية (2021): مستوى الوعي من مخاطر المخدرات لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة زيان عاشور، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، المجلد(44)، العدد(14)، كلية الحقوق، جامعة حلب، سوريا.

[5] العمري، محمد أحمد شحادة (2017): أسباب تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعة من وجهة نظر طلبة الأمير سطام ابن عبد العزيز، المجلة العلمية لكلية التربية أسيوط، المجلد (33)، العدد (10)، كلية التربية–جامعة أسيوط، مصر.

[6] الياسري، وآخرون (2023): التأثيرات الاجتماعية لتعاطي المخدرات، مجلة أبن خلدون للدراسات والأبحاث، المجلد (3)، العدد (4)، مركز ابن العربي للثقافة والنشر، غزة، فلسطين.

[7] شرقي، نسرين جواد (2018): دور المؤسسات التربوية في الوقاية من المخدرات المدرسة نموذجًا، المؤتمر العلمي السنوي، كلية التربية – جامعة بغداد، العراق.

[8] عبد الغني، براخلية، جلاب، مصباح (2021): مشكلة المخدرات من منظور الدين الإسلامي وبعض المدارس النفسية النظرية، مجلة منارات لدراسات العلوم الاجتماعية، المجلد (3)، العدد (1)، جامعة بومضياف الجزائر.

[9] عزالدين، بوداري، الصالح، أبوعزة (2019):دور التفكك الأسري في تعاطي الشباب للمخدرات، مجلة المربي .

[10]المهندي، خالد أحمد (2013): المخدرات وآثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، وحدة الدراسات والبحوث، مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدوحة، قطر.

[11]المعايطة، حمزة، وآخرون (2017): ظاهرة تعاطي المخدرات وآثارها في حدوث الجريمة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة العلوم التربوية، المجلد (3)، العدد (3)، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

[12]المصعبي، محمد (2020): المخدرات أضرارها اجتماعيًا واقتصاديًا وامنيًا، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر العربية.

[13]اللحمدي، إيمان عمر عيظة، باشامخة، صالح احمد (2025): دور المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية في الوقاية من انتشار المخدرات، دراسة نوعية، مجلة الريان للعلوم الإنسانية، المجلد (8)، العدد (14)، جامعة الريان، حضرموت، اليمن.

[14]القاعدي، محمد أحمد (2017): الجرائم والعقوبات في قانون مكافحة المخدرات اليمني دراسة تحليلية نقدية، مجلة الجامعة الوطنية، العدد (4)، صنعاء، اليمن.

[15]الزبن، إبراهيم محمد، المشتري، عبد العزيز، الرشيد، عبدالونيس (2021): نحو إستراتيجية لوقاية طلاب التعليم الجامعي من المخدرات، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية. السعودية.

[16]القايفي، جميل عبد الله (2019): المخدرات ووسائل مكافحتها، مركز الصادق لطباعة والنشر، صنعاء، اليمن.

[17]البحري، جمال حمود (2024): دور الإعلام في مواجهة وتعزيز الوعي المجتمعي بمخاطر المخدرات، مجلة

الآداب، المجلد (13)، العدد (1)، كلية الآداب – جامعة ذمار، اليمن.

[18]جبري، ياسين (2020): المخدرات والمجتمع والاقتصادية دراسة قانونية فقهية ونفسية واجتماعية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر.

[19]عبداللاه، صابر عبدالحميد (2014): اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج الوقاية من تعاطي المخدرات وتصور مقترح للتعامل معها من منظور المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (36)، المجلد (7)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

[20]زيادة، كوثر (2017): اتجاه الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد (1)، العدد (12) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

[21]الأسدود، أسامة، بغريش، ياسمينة (2021): مدى وعي الشباب الجامعي بخطورة الإدمان عليها دراسة ميدانية بالإقامة الجامعية على (منجلي04) قسنطينة، مجلة دراسات، المجلد (13)، العدد (1)، جامعة قسنطينة، الجزائر.

[22]الاسمري، محمد بن فايز (2024): الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاهات الشباب نحو تعاطي المخدرات، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد (5)، العدد (60)، الجزائر.

[23]غريب، مختار، رمضانية، احمد (2023): ثقافة الشباب الجامعي نحو مشكلة تعاطي المخدرات في المجتمع الأردني طلبة جامعة اليرموك أنموذجا، دراسات العلوم إنسانية، المجلد(48)، العدد(3)، جامعة اليرموك، الأردن.

[24]غول، لخضر (2020): محاضرات في المخدرات والمجتمع، قسم الاجتماع – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية– جامعة 8 ماي1945قالمة، الجزائر.

[25]حسن، محمد عبد الحميد (2024): الشراكة المجتمعية ودورها في الحد من انتشار المخدرات، كلية الأمن الوطني، التعليم والتدريب، شرطة الأمن الوطني، الكويت.

[26]مركز المعرفة للدراسات والأبحاث الإستراتيجية (2024): واقع انتشار وتعاطي المخدرات في المجتمعات ساحل حضرموت أنموذجًا، حضرموت، اليمن.

[27]قدورة ’نويبات (2012):الشباب وعالم المخدرات دراسة سوسيولوجية، دار ابن بطوط للنشر، عمان، الأردن.

[28]وليد، نحال بوضربه (2023): ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط الجامعي جامعة وهران 2 نموذجًا، رسالة ماجستير، شعبة علم السكان كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران 2، الجزائر.

[29] Sandhya, S. and Roy Anitha .(2018).Awareness of Drug Abuse among Teenager. Saveetha University ،Chennai, India. International Journal of Pharmaceutical and Psychopharmacological Research. volume 8 Issue 6 .

[30] Muradi, M and Ahmad, H.(2024) Assessment of the Level of Awareness and Practice about Drug and their Harms Among University Students in Kabul Afghanistan .Kabul ، Afghanistan. Addiction Research and Behavioral Therapies.2024 Volume 3,Issue.

[31] Grant, G- Mcmillan, j.(2013). Consciousness and intentionality ،john